



الميثاق التأسيسي تجمع سوريا الوطني

مقدمة:

تعيش سوريا اليوم أزمة شاملة، طالت مؤسساتها وأجهزتها وبنيتها التحتية، وأدت إلى انهيار قطاعات واسعة من الاقتصاد السوري، إلى جانب الدمار غير المسبوق الذي أصاب المدن والمنشآت العمرانية.

إنّ هذه الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي نتيجة حتمية لنظام حكم استمر لأكثر من خمسة عقود، اتسم بالجمود الفكري والعقيدة البعثية الدكتاتورية. نظام أفرغ البلاد من نخبتها، وقمع المثقفين، وغيب الأحزاب السياسية، وأسّس لاستبداد وفساد ممنهج أضعف الثقة بين السوريين.

ومع سقوط النظام الدكتاتوري في الثامن من ديسمبر، بات لزاماً على أبناء الوطن العمل على إعادة بناء سوريا، وإصلاح ما دمرته سنوات من القمع والتهميش. انطلاقاً من هذا الإيمان بقدرة الإنسان السوري على تجاوز الصعاب، نطلق هذه المبادرة لتنسيق الجهود الوطنية لإعادة الإعمار والتنمية، واستعادة كرامة الإنسان السوري.

إن بلدنا مليء بالكفاءات الوطنية في الداخل والخارج، وقد ضحّى كثيرون من أجل مستقبل أفضل لسوريا. لذلك، يتوجب الاستفادة من هذه الطاقات والإمكانيات لتحقيق نهضة شاملة.

ندعو جميع السوريين، بغض النظر عن انتماءاتهم، إلى الوقوف صفّاً واحداً لبناء دولة مدنية ديمقراطية، خالية من الفساد والإرهاب، تضمن الحقوق والحريات لجميع مكونات المجتمع، وترتكز على مبادئ العدالة والمساواة.

تعريف تجمع سوريا الوطني:

تجمع سوريا الوطني هو تلاقٍ للإرادات الطيبة والنوايا الصادقة لأعضائه، هدفه النهوض بسوريا والمساهمة في تقدمها. يعمل التجمع في المجال العام السوري، ويقدم مقترحات ومبادرات تتماشى مع رؤيته العامة وأهدافه الوطنية.

المبادئ العامة لتجمع سوريا الوطني:

١. الحرية:

نؤمن أن الحرية الكاملة للمواطنين هي أساس الإبداع والتقدم، وهي الهدف الأسمى الذي يجب تحقيقه لإنجاح الثورة وبناء الوطن. حرية الإنسان السوري مقدسة وغير مشروطة، وتشمل جميع جوانب الحياة. يلتزم التجمع بحمايتها والدفاع عنها، حتى لو تعارضت مع رؤى الأفراد.

٢. الدولة الوطنية الديمقراطية:

دولة تقوم على أساس المواطنة الفردية، وتتجاوز الهويات الجزئية، مع الالتزام بوحدة الأراضي السورية.

٣. الديمقراطية:

الديمقراطية هي الوسيلة الأساسية لبناء نظام سياسي جديد قادر على مواجهة الأزمات وترسيخ قيم العدالة والمواطنة.

٤. حقوق الإنسان:

تعزيز مبدأ المواطنة المتساوية، وحماية الحريات الأساسية لجميع السوريين.

٥. النظام الاقتصادي الحر:

الاقتصاد الحر القائم على المنافسة هو أساس التنمية، مع التزام الدولة بتوفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي.

٦. العدالة الاجتماعية:

تحقيق توزيع عادل للموارد وضمان تكافؤ الفرص للجميع دون تمييز.

٧. التنمية المستدامة:

اعتماد سياسات توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية.

٨. التسامح والتعايش السلمي:

تعزيز قيم العيش المشترك بين كافة مكونات المجتمع السوري.

٩. التعددية والاحتواء:

ضمان تمثيل كافة الشرائح الاجتماعية وتعزيز التعددية السياسية والثقافية.

١٠. حماية القرار الوطني:

رفض أي تدخل خارجي والعمل على تعزيز استقلالية القرار الوطني السوري.

١١. خدمة السوريين:

الالتزام بخدمة جميع المواطنين وتحقيق رفاههم واستقرارهم.

١٢. حرية بلا ضرر:

ضمان الحريات الفردية شريطة ألا تلحق هذه الحرية ضرراً بالآخرين.

١٣. تحديث التشريعات:

تطوير القوانين الإدارية والاقتصادية بما يتناسب مع الواقع الجديد، مع ضمان حماية المنافسة ومنع الاحتكار.

١٤. الانفتاح الثقافي:

الاستفادة من الثقافات الإنسانية مع الحفاظ على قيم العائلة والنسيج المجتمعي السوري.

الأهداف الاستراتيجية لتجمع سوريا الوطني:

١. تحقيق الأمن والاستقرار: تعزيز الحوار الوطني والمشاركة الفاعلة لجميع السوريين في الداخل والخارج في إعادة إعمار الوطن.
٢. دعم المؤسسات العامة: ضمان استقلالية وشفافية المؤسسات لتحقيق مصالح الشعب.
٣. وضع برامج تنموية: تنفيذ خطط شاملة للنهوض بالاقتصاد والمجتمع والثقافة.
٤. حماية حقوق المواطنين: ضمان حقوق جميع مكونات الشعب السوري، مع مراعاة خصوصياتهم.
٥. تمكين المرأة: حماية حقوق المرأة وتعزيز دورها في كافة المجالات.
٦. حماية حقوق الطفل: ضمان التعليم والرعاية الصحية للأطفال.
٧. تعزيز الاقتصاد الوطني: تطوير الاقتصاد بما يضمن توفير فرص عمل واستثمار الكفاءات الوطنية.
٨. دعم المجتمع المدني: تعزيز دور منظمات المجتمع المدني، وتشجيع مشاركة الشباب والنساء في الحياة السياسية.
٩. تعزيز العلاقات الدولية: إقامة علاقات بناءة مع الدول العربية والعالمية بما يخدم مصالح سوريا.

الهيكل التنظيمي لتجمع سوريا الوطني:

١. المؤتمر العام: الهيئة العليا للتجمع، تُعقد بشكل دوري لتحديد السياسات العامة.
٢. اللجنة المركزية: مسؤولة عن تنفيذ قرارات المؤتمر العام وإدارة شؤون التجمع في مختلف المجالات.
٣. اللجان الفرعية: تهدف إلى تعزيز التواصل مع كافة شرائح المجتمع السوري.

الرؤية المستقبلية لتجمع سوريا الوطني:

يسعى التجمع الوطني السوري إلى بناء دولة ديمقراطية مستقلة ومزدهرة، تضمن الحقوق الكاملة لجميع مواطنيها، وتوفر بيئة آمنة تسهم في بناء وطن عادل و متماسك.

يهدف التجمع إلى تحويل الثروات الطبيعية والبشرية إلى قيمة مضافة تدعم الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة، لتحقيق اقتصاد قوي ومجتمع عادل يرسخ أسس التعايش السلمي.

التواصل والمشاركة:

1. فتح قنوات اتصال فعّالة مع كافة شرائح المجتمع لضمان مشاركة الجميع في صنع القرار.
2. تنظيم فعاليات ونقاشات عامة لتعزيز الوعي السياسي وتشجيع العمل المجتمعي.

شروط الانتساب لتجمع سوريا الوطني:

1. أن يكون المنتسب بالغاً (١٨ عاماً فما فوق).
2. أن يكون حاملاً للجنسية السورية.
3. الالتزام بمبادئ التجمع وأهدافه.
4. تقديم طلب رسمي عبر الموقع الإلكتروني أو الفروع المحلية.
5. عدم الانتماء لأي تجمع آخر في نفس الوقت.
6. موافقة اللجنة المركزية على طلب الانتساب.

الخاتمة:

تجمع سوريا الوطني هو دعوة لكل سوري شريف للعمل يدًا بيد لبناء مستقبل مشرق لسوريا، قائم على أسس العدالة والحرية والمساواة.